

## واقع استخدام طلبة المدارس السعودية لأدوات التقنية الحديثة من وجهة معلمهم وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات

مدوح بن عواد بن مفلح العنزي\*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة البحث في واقع استخدام طلبة المدارس السعودية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لأدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر معلمهم، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس في المرحلتين المتوسطة والثانوية في جدة والرياض، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (385) معلماً ومعلمة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لأدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير الجنس. بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، لصالح مؤهل علمي (دراسات عليا)، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة، لصالح فئة (10 سنوات فأكثر) عند مقارنتها مع كل من فئة (أقل من 5 سنوات) وفئة (من 5- أقل من 10 سنوات). كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة، لصالح معلمي المرحلة المتوسطة، وفي ضوء النتائج المستخلصة أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: عقد دورات تدريبية لمعلمي المدارس لتعزيز استخدام أدوات التقنية الحديثة في مراجعة الدروس.

الكلمات الدالة: واقع الاستخدام، التقنيات الحديثة.

### المقدمة

تسعى إلى النمو والازدهار والمعاصرة. ويُعد استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة من أهم القضايا التربوية المعاصرة، التي شهدت اهتماماً كبيراً من قبل الأنظمة التربوية في ضوء التقدم والتطور المتسارع في تبني التقنيات الحديثة، إذ يشهد العصر الحديث رؤية تقدمية في صناعة الأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية؛ لذا اهتمت الأنظمة التربوية، بتزويد المدارس بالأجهزة التقنية الحديثة، وتدريب الطلبة على التعامل معها بالشكل الصحيح، بما يحقق الفائدة للفرد والمجتمع، ولتتماشى مع سمة العصر الحالي والتطور التكنولوجي (خميس، 2003). ونظراً لما يشهده العالم من تطور شامل لجميع مجالات الحياة وخصوصاً المنظومة التربوية، فإن من أهم سبل الارتقاء بالتعليم هو توظيف أدوات التقنية الحديثة في الغرفة الصفية (صالح، 2005).

إذ أن الكثير من العاملين في الميدان التربوي يضعون آمالاً واسعة على الدور الذي يمكن أن تؤديه أدوات التقنية الحديثة في العملية التعليمية التعلمية من ناحية، وفي تضيق الفجوة الرقمية من ناحية ثانية، إذ أن أدوات التقنية الحديثة بمفهومها

يتسم العصر الحالي بالتطور التكنولوجي، لا بل أصبح يسمى بعصر التكنولوجيا، وربما يعود ذلك إلى التطور التقني الكبير في كافة المجالات، فلقد تطورت وسائل الاتصال بشكل متسارع، كما تضاعفت إمكانات الحواسيب، وقد رافق هذا التطور تغير كبير في المنظومة التربوية، إذ تغيرت بنية المنهاج، وتغيرت الأساليب والأدوات والوسائل المستخدمة، وتعددت مصادر المعرفة؛ إذ لم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعرفة، فالتعليم أصبح أن يُعَلِّم الطالب كيف يتعلم، ذلك للاستفادة من مزايا أدوات التقنية الحديثة مثل الآي باد والتابلت، والحواسيب المحمولة، والسيبورة التفاعلية، والإنترنت في التعليم والتعلم، لذا فإن استخدام التكنولوجيا وأدوات التقنية الحديثة في التعليم والتعلم أصبح واقعاً مفروضاً على كل أمة

\* وزارة التربية والتعليم السعودية، المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث 2015/09/14، وتاريخ قبوله 2015/11/01.

العربية السعودية أدوات التقنية الحديثة. ومن خلال مراجعة الباحث وجد الباحث عدداً من الدراسات السابقة التي تناولت استخدام أدوات التقنية على اختلاف أنواعها ومن هذه الدراسات ما يلي:

وأجرى الخالدي (2012) دراسة هدفت تعرّف درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمستحدثات التكنولوجية تبعاً لمعايير الجودة الشاملة، وتمثلت المستحدثات التكنولوجية بالأجهزة الحاسوبية الثابتة والمحمولة، والسيورة الذكية، والهاتف المحمول، والأجهزة المتصلة بها، وكل مستحدث يمكن تطويره في العملية التعليمية التعلمية، من أجهزة ومستحدثات حديثة ووسائل تعليمية تعليمية وبرامج تدريبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة من (300) معلماً ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة في أداتين الاستبانة وبطاقة الملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الحواسيب الثابتة والمحمولة المتصلة بالإنترنت لإثراء التعليم جاء بدرجة مرتفعة، وجاء استخدام المستحدثات التكنولوجية بدرجة مرتفعة، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن الاهتمام بتطوير العملية التعليمية كغاية رئيسية جاء بدرجة مرتفعة أيضاً، بينما جاء استخدام تقنيات الهاتف المحمول بدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في جميع الأبعاد، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الخدمة من (1- 5) سنوات.

وأجرى الصحفي (2013) دراسة هدفت تعرّف أثر استخدام السبورة الذكية في تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي ودافعيّتهم نحو استخدامها في الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة "الدافعية نحو السبورة الذكية"، والاختبار، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الأول ثانوي، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية موزعين على مجموعتين الضابطة والتجريبية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اثر دال إحصائياً لاستخدام السبورة الذكية في تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي في مادة الرياضيات بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست المادة التعليمية من خلال السبورة الذكية مقابل المجموعة الضابطة التي درست المادة بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج أيضاً أن مستوى الدافعية ككل لدى الطلبة نحو السبورة الذكية كان مرتفعاً.

الحديث من أجهزة وأدوات ومواد دخلت جميع المجالات التربوية، وعملت على تغيير دور المعلم والطالب والمنهاج، وقد صاحب هذا التغيير أساليب حديثة تستخدم استراتيجيات متطورة في التعليم تقوم على التعلم الذاتي، وتقديم التعلم للمتعلم وفقاً لحاجته وميوله، وبما يتناسب وقدراته، ونظراً لهذه المزايا حظيت أدوات التقنية الحديثة بأهمية كبيرة في عملية التعلم (الخطيب، 2013؛ Varol, 2014). ذلك لأن تفعيل استخدام أدوات التقنية الحديثة لدى طلبة المدارس يعزز النظام التربوي، ويساعد على بناء جميع جوانب شخصية الطالب، ويجعل منه عنصراً فاعلاً مشاركاً في الموقف التعليمي؛ نتيجة لزيادة رغبة المتعلم في التعلم لا سيما أن التقنيات الحديثة تحاكي رغبات الطلبة وميولهم.

وبرغم الاهتمام المتزايد باستخدام التقنيات الحديثة في التعلم والتعليم وبخاصة الأجهزة اللوحية (Tablets) والهواتف الذكية (Smart Phones)، والسبورات التفاعلية (Interactive Boards)، لما لها من أهمية كبيرة في تخطيط التعليم الصفي، وتقييم الذات، وتلبية الحاجات التعليمية ومحاكاة الواقع، وتسهيل التعلم، وتعزيزه من خلال التكرار، والتفاعل والمتابعة، إلا أنها محفوفة بالمخاطر؛ لأن الطالب لا يحتاج أن يفكر بعمق لأنه يستطيع الحصول على النتيجة بضغطة زر أو لمسة، كما أن هذه الأجهزة المتصلة بالشبكة العنكبوتية تجذب فئة الشباب للانخراط بنشاطات مخالفة للقانون أو القيم مما يحتم ضبط استخدامها (Alegria, Boscardin, Poncet, Mayfield & Wamsley, 2014).

وبالتأكيد على حقيقة أن التقنيات في تقدم دائم؛ وطالت كافة قطاعات التربية، فإن الأنظمة التربوية توجهت نحو الاستفادة من مزايا أدوات التقنية الحديثة في العملية التعليمية التعلمية وإثراء العقل وتعزيز مهارات التفكير العليا، وتسهيل الاتصال والتواصل، وتجنب مضارها المتمثلة في ضمور ملكة التفكير، والاعتماد على أدوات التقنيات الحديثة في الحساب والتحليل والحصول على إجابات جاهزة دون إعمال العقل، وضبط الوصول للمواقع الإلكترونية التي تشكل خطراً على قيم الطلبة، والتي يمكن الوصول إليها بواسطة الأجهزة اللوحية، أو الهواتف الذكية، كما أن التعليم اعتماداً على استخدام الهواتف الذكية، أو الأجهزة المحمولة، وشبكة الإنترنت، قد يتاح لفئة أو منطقة تعليمية دون أخرى، مما يشكل فجوة رقمية، كما أن تزويد بعض المدارس بهذه الأدوات وحرمان أخرى، أو تزويد بعض المدارس بمعلمين مؤهلين لاستخدام هذه الأدوات وحرمان مدارس يوجد هوة ما بين المدارس الحكومية في السعودية؛ مما يحتم وضع أسس تربوية لاستخدام طلبة المدارس في المملكة

مدارس من أربعة مدن من التي شملها المشروع، وتم استخدام الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مؤشرات على استخدام واعد للأجهزة اللوحية والسبورة التفاعلية في التعلم والتعليم، ويرغم هذه المؤشرات إلا أن استخدامها لا زال محدوداً، وفي بعض المدارس لا تستخدم الأجهزة اللوحية، وكما أظهرت النتائج أن كلا المعلمين والطلبة يفضلون استخدام الأجهزة اللوحية والسبورة التفاعلية في التعلم والتعليم، كما أظهرت النتائج وجود مشاكل تقنية ومهنية في استخدام هذه الأجهزة اللوحية والسبورة التفاعلية في التعلم والتعليم، من أهمها نقص القدرات الفنية اللازمة لاستخدام هذه التقنيات كوسائل تعليمية.

وقام دوندار ومورات (Dundar & Murat, 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات وآراء الطلبة في تركيا نحو استخدام الأجهزة اللوحية (Tablets) في التعلم، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار أربع مدارس ثانوية من المدارس التابعة لمشروع "الفتاح" الذي تبنى توزيع أجهزة لوحية على الطلبة، وبعد استخدام الطلبة لهذه الأجهزة لمدة ستة أشهر تم اختيار عينة من الطلبة بلغت (206) طالباً وطالبة، و (8) معلمين، واستخدمت الملاحظة والمقابلة كأدوات للدراسة، واستخدم أيضاً مقياس موقف الشباب تجاه استخدام الحاسوب الذي بناه تيونونويس عام (2008) لتقييم مواقف الطلبة نحو استخدام الأجهزة اللوحية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام الأجهزة اللوحية في التعلم، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأجهزة اللوحية في التعلم تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأجهزة اللوحية في التعلم تعزى لطول فترة استخدام الحاسوب أو الإنترنت.

كما قامت ماي (May, 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى فاعلية التقنيات الحديثة في التعلم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحوها، واتخذت اللوح الذكي نموذجاً، واستخدم المنهج الوصفي، وشبه التجريبي، واستخدم الاختبار وبطاقة الملاحظة والمقابلة كأدوات للدراسة، وتم اعتماد مبحثي الرياضيات والإحصاء نظراً لقلة الدراسات التي استهدفت التعرف إلى فاعلية اللوح الذكي في تعلم هذين المبحثين، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار مجموعتين من الطلبة واحدة تجريبية تكونت من (24) طالباً والثانية ضابطة تكونت من (18) طالباً في جنوب وسط نيويورك، وتم تدريس طلبة المجموعة التجريبية باستخدام اللوح الذكي، بينما المجموعة الضابطة لم تحظى بذات الفرصة، بل تم تدريسها كما كانت تدرس في السابق، أي

وأجرت أبو رزق (2013) دراسة هدفت تعرّف اثر استخدام "تكنولوجيا السبورة التفاعلية" في إكساب الطلبة المعلمين تخصص لغة عربية مهارات التخطيط ومعيقات استخدامها، واتجاهاتهم نحوها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتم استخدام الاختبار ومقياس "الاتجاهات نحو السبورة التفاعلية" كأدوات للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين في جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، وتم اختيار عينة تكونت من (32) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة في التخطيط اليومي والسنوي، وفي مجموع علامات التخطيط اليومي والسنوي معاً، ولصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة في العمليات التخطيطية اليومية والسنوية لصالح طلبة المجموعة التجريبية، وبينت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام السبورة التفاعلية في التعليم، ووجود العديد من المعوقات، مثل وجود قصور في الدعم الفني التقني، وضعف في الكفاءات المؤهلة لاستخدامها، وعدم توافرها بما يكفي.

وهدف دراسة أجراها الأحمد والسليم والعلي (2013) التعرف إلى اتجاهات طلبة البادية الأردنية نحو استخدام التقنيات الحديثة في عصر العولمة (تكنولوجيا العولمة)، كما سعت الدراسة لمعرفة أثر كل من الجنس، والمرحلة الدراسية ودخل الأسرة على اتجاهاتهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (244) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من البادية الأردنية، وطوّرت استبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من (38) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام هذه التقنيات، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، أو لمتغير دخل الأسرة.

وأجرى باموك وإيرقن وكاكير ويلماز (Pamuka, Ergun, Caker & Yilmaz, 2013) دراسة هدفت التعرف إلى مدى استخدام التقنيات الحديثة (الأجهزة اللوحية والسبورات الذكية) في التعلم والتعليم من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في المدارس التي زودت بهذه أدوات التقنية الحديثة ضمن مشروع "الفتاح" في تركيا والذي يسعى لتعزيز التكنولوجيا وفرص استخدامها في التعليم، وكذلك هدفت الدراسة إلى استطلاع وجهات نظر الطلبة والمعلمين حول فاعلية استخدام هذه التقنيات في التعليم، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من أربعة

الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.

### مشكلة الدراسة

تُعدُّ المسؤولية التربوية من القضايا المهمة جداً لأنها ترتبط بالكائن الإنساني دون غيره من المخلوقات، وهي أمانة يترتب عليها أفعال وممارسات إيجابية أو سلبية داخل المجتمع الذي تزايد اهتمامه بأدوات التقنية الحديثة في العملية التعليمية، وفي ضوء الدور المتنامي لهذه الأدوات في نقل السلوكيات والمعرفة والأفكار للطلبة، ودورها في تسهيل التعليم وإضفاء الصبغة التفاعلية على مجرياته، وأثر ذلك في اكتساب الطلبة للمهارات والمعارف والخبرات المرئية، المترام مع النمو المضطرب في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، والاهتمام البالغ للمؤسسات التربوية بقطاع التكنولوجيا ومحاولة الاستفادة من أدوات التقنية الحديثة في العملية التعليمية كتسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الطلبة والمعلمين، والوصول إلى مصادر المعرفة، وتيسير البحث العلمي، والتفاعلية، والتشاركية، والفردية، وتعزيز الدافعية والتشويق والإثارة، وتجنب أخطارها المحتملة المتمثلة في إمكانية الوصول للمواقع غير الأخلاقية باستخدام الأجهزة اللوحية المتصلة بالشبكة العنكبوتية. واستخدامها كأدوات للتسلية وإضاعة الوقت، وربما تكون سبباً في الانضمام للجماعات المنحرفة والمشبوهة، وقد تتسبب في إضعاف قدرات الطلبة على الكتابة بالقلم والورقة، لأن الكتابة باستخدام هذه التقنيات أصبحت باللمس لا أكثر، ومن خلال عمل الباحث كمعلم في وزارة التربية والتعليم في السعودية لمس الإقبال الكبير من قبل فئة الشباب ومن بينهم الطلبة على استخدام أدوات التقنية الحديثة (السطور الذكية، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية) ويرغم مزاياها الكثيرة إلا أنها يمكن أن تشجع على السلوك غير السوي مما يؤدي إلى نتائج سلبية على السلوك الاجتماعي لهذه الفئة من المجتمع، هذه الأسباب شكلت بمجموعها دافعاً قوياً لدراسة واقع استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة للاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها.

أسئلة الدراسة:

1. ما واقع استخدام طلبة المدارس السعودية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لأدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر معلمهم؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابة المعلمين حول واقع استخدام طلبة المدارس السعودية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لأدوات التقنية الحديثة تعزى لمتغيرات جنس المعلم، مؤهله

بالطريقة الاعتيادية، وقد تمكن معلم المجموعة التجريبية من عرض الدروس بسهولة باستخدام الصوت والصورة، والفيديو التفاعلي، بينما لم تحظى المجموعة الضابطة بهذه التجربة، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق أداء المجموعة الضابطة على التجريبية، وأظهرت أن استخدام اللوح الذكي يزيد الانتباه، والمشاركة أثناء الدراسة، كما يضيف الفيديو فائدة ملحوظة في عملية التعلم، ووجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام اللوح التفاعلي في التعلم.

وقامت سوزان وداوارد وشاو (Susan, Edward, Shaw & Daughenbaugh, 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع الاستخدام الفعال للسطور الذكية في تعليم العلوم للمرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتم اختيار عينة من (283) معلماً ومعلمة من (48) مدرسة ابتدائية في جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة أن السطور الذكية لا تستغل في تدريس العلوم بالشكل الكافي، ووجود حاجة إلى تأسيس نظام تعليمي تكنولوجي قائم على الخبرات العلمية، والحاجة إلى تأسيس معلمي المرحلة الابتدائية بشكل أفضل لاستخدام أدوات التقنية الحديثة بتضمين برامج تعلمها في برامج ما قبل الخدمة.

خلاصة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية ما يلي:

**أولاً:** اقتصر الباحث في دراسته الحالية على عرض بعض الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهي تلك الدراسات التي تناولت أدوات التقنية الحديثة.

**ثانياً:** استخدمت هذه الدراسة عينة من معلمي المدارس وهي تشبه دراسات عدة من حيث نوع العينة مثل دراسة الخالدي (2012)، ودراسة سوزان وداوارد وشاو (Susan, Edward, Shaw & Daughenbaugh, 2014).

**ثالثاً:** استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة وتتشابه في ذلك مع بعض الدراسات مثل دراسة الخالدي (2012)، ودراسة الصحفي (2013).

**رابعاً:** مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفاد الباحث من بعض الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، في تطوير أداة الدراسة الحالية.
- استنار الباحث بمراجع الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الأساليب

العلمي، خبرته، المرحلة التي يدرس فيها؟

### حدود الدراسة:

تتضمن حدود الدراسة الآتي:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينتي جدة والرياض ممن يستخدمون الأدوات التقنية.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدينتي (جدة والرياض) في السعودية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي (2014-2015).

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تناول التقنيات الحديثة الآتية: السبورة الذكية (Smart Board)، والأجهزة اللوحية (التابلت والآي باد/ Tablet & Ipad) والهاتف الذكي (Smart Phone).

### الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يهتم بجمع البيانات وتحليلها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في السعودية وتم اختيار محافظتي (الرياض، جدة)، كعينة قصدية وبواقع (9521) معلمة ومعلمة في محافظة جدة، مقابل (36687) معلم ومعلمة في محافظة الرياض بحسب إحصائيات وزارة التربية للعام الدراسي 2014/2015.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة طبقية عشوائية باستخدام جدول تقدير حجم العينة من الدراسات المسحية الذي أعده كل من بارلت وكوتريك وهيجنس (Bartlett, Kotlik and Higgins, 2001). إذ تم اختيار محافظتين من المحافظات السعودية لإجراء الدراسة عليها، وهما (الرياض، جدة)، وتم اختيار (385) معلمًا ومعلمة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات الشخصية.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة لمعرفة واقع استخدام طلبة المدارس السعودية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لأدوات التقنية الحديثة، من خلال لاطلاع على بعض الدراسات مثل دراسة (العززي (2012)، والخالدي (2012)، و الأحمد والسليم والعلي (2013)، وباموك وإيرقن وكاكير ويلماز (Pamuka, Ergun, Caker & Yilmaz, 2013)، ودوندار ومورات (Dundar & Murat, 2014).

### أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى واقع استخدام طلبة المدارس السعودية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لأدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين.

2. التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المعلمين حول واقع استخدام طلبة المدارس السعودية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لأدوات التقنية الحديثة تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، نوع التخصص.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من النتائج التي أسفرت عنها، ومدى تأثير هذه النتائج في القائمين على التربية والتعليم في السعودية، ويؤمل أن يستفيد من الدراسة الجهات الآتية:

- الباحثون والمهتمون باستخدام أدوات التقنية الحديثة في التعليم.

- صناع القرار في وزارة التربية والتعليم في السعودية في التعرف إلى واقع استخدام أدوات التقنية الحديثة في المؤسسة التربوية السعودية، بحيث تكون عونًا لهم في اتخاذ القرارات المناسبة للارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية.

- معلمو المدارس في السعودية، فيما تقدمه الدراسة من تغذية راجعة حول واقع استخدام أدوات التقنية الحديثة في المؤسسة التربوية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة عددًا من المصطلحات وهي:

الأدوات التقنية (في التعليم):

هي "المواد أو المعدات أو المنتجات التي يتم الحصول عليها بالشراء أو تنتج محلياً، بقصد تحسين أداء الطلبة" (Johnson & Beard & Carpenter, 2007, 7).

وتعرف إجرائياً بأنها: الأدوات الإلكترونية التي يستخدمها الطلبة بإشراف من المعلمين أثناء العملية التعليمية وتتمثل في هذه الدراسة بالتقنيات الآتية: السبورة الذكية، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية.

الاستخدام: يعرف إجرائياً بتعامل الطالب مع السبورة الذكية (Smart Board)، والأجهزة اللوحية (التابلت والآي باد/ Tablet & Ipad) والهاتف الذكي (Smart Phone) في داخل الغرفة الصفية بغرض التعلم والتعليم.

الطلبة: ويقصد بهم إجرائياً في هذه الدراسة بأنهم طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينتي جدة والرياض.

## صدق الأداة:

الاستبانة بصيغتها النهائية (82) فقرة.

## ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- retest)، وذلك بتطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة بلغ عدد أفرادها (40) معلماً، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون للأداة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (0.87) وتعدُّ هذه القيمة مقبولة لغايات الدراسة، بينما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون (0.90) وتعدُّ هذه القيمة مقبولة لغايات الدراسة. كما تم التحقق من الثبات لكل مجال من مجالات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (2) يوضح ذلك.

للتأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية - والتي تكونت كل منهما من (126) فقرة- على (14) من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في قسم الإدارة التربوية والأصول، والقياس والتقويم من الجامعات الأردنية والسعودية، وذلك لأخذ آرائهم حول محتوى الأداة، ومدى استيفائها لعناصر موضوع الدراسة، ومدى كفاية الفقرات، وحاجتها للتعديل أو الحذف، بالإضافة إلى وضوح صياغة الفقرات، وكذلك مدى قدرة محاور الاستبانة على معالجة مشكلة الدراسة بشكل يحقق أهدافها. هذا وقد أبدى بعض المحكمين اقتراحاتهم باختصار بعض الفقرات وإعادة صياغة أخرى وقد تم الأخذ بها، إذ تم إلغاء (44) فقرة لأنها لم تحصل على نسبة موافقة (80%) فأكثر، وفي ضوء ذلك أصبح عدد فقرات

## الجدول (1):

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	الفئات	المعلمون
الجنس	ذكر	220
	أنثى	165
	المجموع	385
المرحلة	متوسطة	240
	ثانوية	145
	المجموع	385
عدد سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	115
	من (10-15 سنة)	171
	أكثر من (15) سنة	99
المؤهل العلمي	المجموع	385
	بكالوريوس/ دبلوم	289
	دراسات عليا	96
	المجموع	385

## الجدول (2)

الثبات لواقع استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	معامل ارتباط بيرسون	كرونباخ ألفا
1	التعليمي	0.87	.840
2	الاجتماعي	0.84	.810
3	الاقتصادي	0.83	.820
4	الثقافي	0.89	.860
5	الديني	0.91	.850
6	الأخلاقي	0.83	.810
7	الصحي	0.85	0.79

---

0.87	0.90	الدرجة الكلية	
------	------	---------------	--

## متغيرات الدراسة

المتغيرات الوسيطة:

وبذلك تكون الدرجة المنخفضة:  $1 + 1.33 = 2.33$  من

2.33 - 1

الدرجة متوسطة: من 2.34 - 3.67 والدرجة مرتفعة: من

5 - 3.68

## المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب والمستوى.

للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) بالنسبة لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة، وتم استخدام (One Way ANOVA) بالنسبة إلى متغير (سنوات الخبرة)، كما تم استخدام اختبار شيفيه لكشف دلالة الفروق الإحصائية.

## نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي نصه: "ما واقع استخدام طلبة المدارس السعودية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لأدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر معلمهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية في المرحلتين المتوسطة والثانوية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (3) ذلك.

- الجنس: وله فئتين (ذكر، أنثى).

- المرحلة: ولها مستويين (متوسطة، ثانوية).

- المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس/ دبلوم

عالي، دراسات عليا).

- سنوات الخدمة: (الخبرة): ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5- أقل من 10 سنوات، عشر سنوات فأكثر).

المتغير التابع: واقع استخدام طلبة المدارس السعودية لأدوات التقنية الحديثة من وجهة معلمهم

وتم تصميم الإجابة على فقرات الاستبانة وفق سلم ليكرت (Likert) الخماسي، بإعطاء وزن متدرج للبدائل؛ فقد أعطيت خمس درجات للإجابة عن البديل (موافق بشدة)، وأربع درجات للإجابة عن البديل (موافق)، وثلاث درجات للإجابة عن البديل (لا أعرف)، ودرجتان للإجابة عن البديل (غير موافق)، ودرجة واحدة للإجابة عن البديل (غير موافق بشدة)، وقد حدد مستوى واقع استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

$$\frac{\text{القيمة العليا للبدائل} - \text{القيمة الدنيا للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

عدد المستويات

$$1.33 = \frac{1-5}{3}$$

3

## الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
5	المجال الديني	3.38	0.45	1	متوسطة
1	المجال التعليمي	3.11	0.34	2	متوسطة
4	المجال الثقافي	3.09	0.39	3	متوسطة
2	المجال الاجتماعي	3.05	0.26	4	متوسطة
6	المجال الأخلاقي	2.88	0.34	5	متوسطة
7	المجال الجسمي أو الصحي	2.63	0.48	6	متوسطة
3	المجال الاقتصادي	2.21	0.46	7	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.95	0.32		متوسطة

متوسطة، وفي الرتبة الثانية جاء "المجال التعليمي" بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (0.34) وبدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة "المجال الجسمي أو الصحي" بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.48) وبدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الأخيرة "المجال الاقتصادي" بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (0.46) وبدرجة منخفضة. أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت على النحو الآتي:

ويلاحظ من الجدول (3) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.95) وانحراف معياري (0.32)، وجاءت مجالات أداة الدراسة في الدرجة المنخفضة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.21 - 3.38)، وجاء في الرتبة الأولى "المجال الديني" بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (0.45) وبدرجة

#### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال التعليمي ولكل فقره من فقراته، مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
8	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لمشاهدة أشياء لا يمكن إحضارها للغرفة الصفية.	4.18	0.92	1	مرتفعة
12	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لنقل الصوت والبيانات عبر الإنترنت.	4.18	0.91	1	مرتفعة
13	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة للاستفادة من مزايا شبكات الإنترنت اللاسلكية مثل الواي فاي (Wi Fi).	3.94	1.03	3	مرتفعة
11	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة للتعلم باللعب.	3.93	0.77	4	مرتفعة
3	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لتخزين البيانات واسترجاعها.	3.92	0.89	5	مرتفعة
1	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة للوصول إلى مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت.	3.66	1.09	6	متوسطة
15	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة للقيام بالمهام البحثية.	3.65	1.07	7	متوسطة
23	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة للتكيف مع طرق التدريس الحديثة (التعلم عن بعد، والميرمج، والمدمج...).	3.59	1.07	8	متوسطة
5	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة للمشاركة مع بعضهم.	3.58	1.09	9	متوسطة
24	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لتنفيذ الأنشطة.	3.58	1.14	10	متوسطة
22	يجيد الطلبة استخدام أدوات التقنية الحديثة واستثمارها بشكل فاعل في التعلم.	3.54	1.17	11	متوسطة
4	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة الفردي.	3.53	1.02	12	متوسطة
6	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لعرض الدروس بشكل تفاعلي.	2.92	1.19	13	متوسطة
19	أجزم أن خطأ في استعمال الطلبة أدوات التقنية الحديثة يفقدهم بياناتهم.	2.68	0.98	14	متوسطة
16	يواجه الطلبة صعوبة في كتابة النصوص الطويلة باستخدام أدوات التقنية الحديثة.	2.64	0.88	15	متوسطة
20	يواجه الطلبة مواقع غير مرغوبة عند البحث عن المعلومات عبر شبكة الإنترنت.	2.63	2.76	16	متوسطة
17	يواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبة في التعلم باستخدام أدوات التقنية الحديثة.	2.43	1.06	17	متوسطة
21	تعيق الألعاب المتوافرة على أدوات التقنية الحديثة حل الطلبة لواجباتهم.	2.42	1.21	18	متوسطة
18	الوقت لا يسعف الطلبة لاستخدام أدوات التقنية الحديثة لعمل الأنشطة.	2.36	1.24	19	متوسطة
9	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لمحاكاة الخبرات الواقعية.	2.28	1.23	20	منخفضة
14	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لتقييم واختيار مصادر المعلومات ومعالجة البيانات وإظهار النتائج وكتابة التقارير.	2.24	0.71	21	منخفضة
7	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة في استكشاف حلول للمشكلات.	2.23	0.82	22	منخفضة
10	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لتعزيز مهارات التنظيم والتقييم لديهم.	2.22	1.24	23	منخفضة
2	يستفيد الطلبة من استخدام أدوات التقنية الحديثة في مراجعة الدروس.	2.21	1.26	24	منخفضة
	الدرجة الكلية	3.11	0.34		منخفضة

**1. المجال التعليمي:**

أشياء لا يمكن إحضارها للغرفة الصفية"، بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (2) التي تنص على "يستفيد الطلبة من استخدام أدوات التقنية الحديثة في مراجعة الدروس" بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (1.26) وبدرجة منخفضة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال التعليمي ولكل فقرة من فقراته، مرتبة تنازلياً، والجدول (4) يوضح ذلك.

**2. المجال الاجتماعي:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الاجتماعي ولكل فقرة من فقراته، مرتبة تنازلياً، والجدول (5) يوضح ذلك.

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال التعليمي كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.11) وانحراف معياري (0.34)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.18 - 2.21)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (8) التي تنص على "يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لمشاهدة

**الجدول (5)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الاجتماعي ولكل فقرة من فقراته، مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
28	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة وفق القيم الاجتماعية.	3.80	0.92	1	مرتفعة
34	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لتعزيز قيم الصداقة مع الآخرين.	3.76	0.75	2	مرتفعة
27	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة للعمل كفريق.	3.50	0.82	3	متوسطة
32	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة للتواصل مع زملائهم ومعلمهم عبر البريد الإلكتروني.	3.45	0.95	4	متوسطة
37	أجزم أن الطلبة يستخدموا أدوات التقنية الحديثة لعمل إساءات للآخرين.	3.41	0.79	5	متوسطة
29	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة بما يدعم التعاون.	3.31	0.83	6	متوسطة
25	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لتعزيز التواصل اجتماعياً.	3.30	1.05	7	متوسطة
30	يعي الطلبة آثار التكنولوجيا على الأفراد، والمجتمع، والمجتمع العالمي.	3.30	1.13	7	متوسطة
38	أجزم أن الطلبة يستخدموا أدوات التقنية الحديثة للتواصل مع عدد كبير من الأصدقاء حول العالم الأمر الذي يشغل كل وقتهم.	3.25	1.16	9	متوسطة
36	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة أضعف عملهم كفريق.	2.92	0.98	10	متوسطة
26	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لتسهيل للتواصل الاجتماعي مع البيئة المحيطة. (الخبراء، مؤسسات التنشئة الاجتماعية...)	2.19	0.56	11	منخفضة
35	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة حد من تفاعلهم مع معلمهم وزملائهم.	2.18	0.59	12	منخفضة
33	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة للتواصل مع أولياء أمورهم.	2.17	1.05	13	منخفضة
31	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة في تحديد المشكلات الاجتماعية ومحاولة حلها.	2.11	0.56	14	منخفضة
	<b>الدرجة الكلية</b>	3.05	0.26		متوسطة

هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.80 - 2.11)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (28) التي تنص على "استخدام أدوات التقنية الحديثة وفق القيم الاجتماعية"، بمتوسط حسابي (3.80)

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الاجتماعي كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.05) وانحراف معياري (0.26)، وجاءت فقرات

وانحراف معياري (0.92) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (31) التي تنص على " يرشدي المعلم لاستخدام أدوات التقنية الحديثة في تحديد المشكلات الاجتماعية ومحاولة حلها "بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.56) وبدرجة منخفضة.

### الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الاقتصادي ولكل فقره من فقراته، مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال الاقتصادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
47	يجهل الطلبة آثار استخدام أدوات التقنية الحديثة على الاقتصاد المحلي، والعالمى.	2.80	1.21	1	متوسطة
46	يتلقى الطلبة الدعم المادي اللازم لاستخدام أدوات التقنية الحديثة.	2.68	1.24	2	متوسطة
45	يتفق الطلبة معظم مصروفاتهم على استخدام أدوات التقنية الحديثة.	2.47	1.19	3	متوسطة
43	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لتعزيز مفاهيم التجارة الإلكترونية لديهم.	2.20	0.93	4	منخفضة
44	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لتعزيز مفاهيم التنافسية العالمية لديهم.	2.18	1.21	5	منخفضة
41	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لزيادة كفاءتهم في إدارة المشاريع.	1.96	0.80	6	منخفضة
42	يستخدم الطلبة الإنترنت بشكل معتدل لضبط المصروفات.	1.91	0.68	7	منخفضة
39	يعي الطلبة آثار التكنولوجيا على تحسين المستوى الاقتصادي للفرد.	1.87	0.67	8	منخفضة
40	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لتطوير منتجاتهم.	1.83	0.64	9	منخفضة
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>2.21</b>	<b>0.46</b>		<b>منخفضة</b>

### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الثقافي ولكل فقره من فقراته، مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال الثقافي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
54	يؤمن الطلبة بضرورة تعزيز استراتيجيات تعليم البنات المهارات السديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.98	1.00	1	مرتفعة
49	يعي الطلبة عدم التفاعل مع الأفراد الخطيرين أو الجماعات المشبوهة.	3.85	0.93	2	مرتفعة
52	يؤمن الطلبة بضرورة استخدام الهواتف الذكية في التعليم والتعلم لدى الإناث.	3.78	1.05	3	مرتفعة
51	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لزيادة كفاءتهم في اتخاذ القرارات.	3.35	1.08	4	متوسطة
57	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة زاد اغترابهم الثقافي.	3.16	1.04	5	متوسطة
55	أجزم أن استخدام الطلبة أدوات التقنية الحديثة عزز لديهم الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافة الغربية.	3.09	1.33	6	متوسطة
56	أجزم أن استخدام الطلبة أدوات التقنية الحديثة عزز لديهم الاتجاهات السلبية نحو الثقافة العربية.	2.88	1.27	7	متوسطة
53	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لتحديد الحلول، واتخاذ قرارات واعية.	2.62	1.29	8	متوسطة
48	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لتطوير وعي ثقافي عالمي من خلال التفاعل مع متعلمين من ثقافات أخرى.	2.27	0.75	9	منخفضة
50	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لاستثمار المعارف الموجودة لإنتاج أفكار جديدة.	1.94	0.79	10	منخفضة
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>3.09</b>	<b>0.39</b>		<b>متوسطة</b>

**3. المجال الاقتصادي:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الاقتصادي ولكل فقره من فقراته، مرتبة تنازلياً، والجدول (7) يوضح ذلك. يلاحظ من الجدول (7) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الثقافي كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.09) وانحراف معياري (0.39)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.98 - 1.94)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (54) التي تنص على "يؤمن الطلبة بضرورة تعزيز استراتيجيات تعليم البنات المهارات السديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (1.00) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (50) التي تنص على "يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لاستثمار المعارف الموجودة لإنتاج أفكار جديدة" بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة منخفضة.

**5. المجال الديني:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الديني ولكل فقره من فقراته، مرتبة تنازلياً، والجدول (8) يوضح ذلك.

**الجدول (8)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الديني ولكل فقره من فقراته، مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال الديني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
61	يستفيد الطلبة من ميزات أدوات التقنية الحديثة في تفسير القرآن الكريم، والأحاديث الشريفة.	4.10	0.93	1	مرتفعة
59	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة بما يعزز القيم الدينية.	4.05	0.96	2	مرتفعة
58	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة وفق التعاليم الدينية.	3.98	0.92	3	مرتفعة
60	يعي الطلبة الدور الذي تؤديه التقنيات الحديثة في الترويج للبدع الدينية.	3.53	1.13	4	متوسطة
62	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لتساعدهم في حفظ القرآن الكريم وتجويده.	3.53	1.11	5	متوسطة
64	أجزم أن استخدام الطلبة أدوات التقنية الحديثة يسهل تشييع أفكار التطرف الديني لديهم.	2.70	1.02	6	متوسطة
63	أجزم أن استخدام الطلبة أدوات التقنية الحديثة سهل لهم الوصول للمواقع الغير لاتقة.	2.58	1.08	7	متوسطة
65	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة شجع على التعصب ضد الديانات الأخرى.	2.54	0.85	8	متوسطة
	<b>الدرجة الكلية</b>	3.38	0.45		<b>متوسطة</b>

**4. المجال الثقافي:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الثقافي ولكل فقره من فقراته، مرتبة تنازلياً، والجدول (8) يوضح ذلك.

والرتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الأخلاقي ولكل فقره من فقراته، مرتبة تنازلياً، والجدول (9) يوضح ذلك.

يلاحظ من الجدول (9) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الأخلاقي كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.88) وانحراف معياري (0.34)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.92 - 2.19)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (67) التي تنص على "يحرص الطلبة على عدم التعرض للاستغلال الجنسي نتيجة لاستخدام أدوات التقنية الحديثة"، بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (72) التي تنص على "أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة عزز لديهم الالتزام" بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة متوسطة.

يلاحظ من الجدول (8) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الديني كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.38) وانحراف معياري (0.45)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.10 - 2.54)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (61) التي تنص على "يستفيد الطلبة من ميزات أدوات التقنية الحديثة في تفسير القرآن الكريم، والأحاديث الشريفة"، بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (65) التي تنص على "أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة شجع على التعصب ضد الديانات الأخرى" بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة متوسطة.

#### 6. المجال الأخلاقي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

#### الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الأخلاقي ولكل فقره من فقراته، مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال الأخلاقي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
67	يحرص الطالب على عدم التعرض للاستغلال الجنسي نتيجة لاستخدام أدوات التقنية الحديثة.	3.92	0.96	1	مرتفعة
66	يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة بشكل آمن أخلاقياً.	3.77	1.12	2	مرتفعة
73	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة عزز لديه احترام الآخرين.	3.35	1.15	3	متوسطة
74	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة عزز مبادئه الإنسانية.	3.04	1.16	4	متوسطة
69	اعتقد أن الطلبة يستخدموا التكنولوجيات المحمولة لمضايقة الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	2.61	0.99	5	متوسطة
68	استخدام أدوات التقنية الحديثة سهل اطلاع على المواقع غير اللائقة.	2.49	1.01	6	متوسطة
70	يقوم الطلبة باستخدام التكنولوجيات المحمولة لإرسال الرسائل العنيفة.	2.29	1.25	7	منخفضة
71	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة عزز مسؤوليتهم الاجتماعية.	2.22	0.71	8	منخفضة
72	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة عزز لديهم الالتزام.	2.19	0.93	9	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.88	0.34		متوسطة

الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الجسمي أو الصحي ولكل فقره من فقراته، مرتبة تنازلياً، والجدول (10) يوضح ذلك.

#### 7. المجال الجسمي أو الصحي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية

## الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والزتب لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الجسمي أو الصحي ولكل فقره من فقراته، مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال الجسمي أو الصحي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
78	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة يريح أيديهم من عناء الكتابة بالقلم.	3.70	1.06	1	مرتفعة
81	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة يساعدهم على ممارسة هواياتهم.	2.80	1.21	2	متوسطة
77	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة يبعدهم عن ممارسة الرياضة.	2.77	1.17	3	متوسطة
82	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة يساعدهم على تحقيق الأهداف.	2.75	1.13	4	متوسطة
75	أرى أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة يحدّ من حركتهم.	2.60	1.17	5	متوسطة
76	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة يقلل من نشاطهم البدني.	2.44	1.27	6	متوسطة
80	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة ساعدهم على تنفيذ الحركات الرياضية.	2.17	1.07	7	منخفضة
79	أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة أشاع الوعي لديهم بالعبادات الصحية السليمة.	1.81	0.71	8	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.63	0.48		متوسطة

## الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، تبعا لمتغير الجنس، واختبار (t-test)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	220	2.94	0.22	0.822	0.629
أنثى	165	2.96	0.28		

في المرحلتين المتوسطة والثانوية لأدوات التقنية الحديثة تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة؟". تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:  
1- متغير الجنس: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (11) ذلك.

وتشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، تبعا لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.822) وبمستوى دلالة (0.629).

2- متغير المرحلة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير

يلاحظ من الجدول (10) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الجسمي أو الصحي كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.63) وانحراف معياري (0.48)، وجاءت فقرات هذا المجال في الرّجبتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.70 - 1.81)، وجاءت في الرّتبة الأولى الفقرة (78) التي تنص على "أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة يريح أيديهم من عناء الكتابة بالقلم"، بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.06) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرّتبة الأخيرة الفقرة (79) التي تنص على "أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة أشاع الوعي لديهم بالعبادات الصحية السليمة" بمتوسط حسابي (1.81) وانحراف معياري (0.71) وبدرجة منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابة المعلمين حول واقع استخدام طلبة المدارس السعودية

المرحلة، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (12) ذلك. المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير المرحلة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.959) وبمستوى دلالة (0.035). ولصالح معلمي المرحلة المتوسطة.

تشير النتائج في الجدول (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى استخدام طلبة

### الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير المرحلة، واختبار (t-test)

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المتوسطة	240	2.97	0.23	1.959	.035
الثانوية	145	2.92	0.21		

### الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، واختبار (t-test)

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
دراسات عليا	96	2.98	310.	1.738	0.046
بكالوريوس/ دبلوم	289	2.92	0.24		

### الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	115	2.90	60.2
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	171	2.95	20.3
أكثر من 10 سنوات	99	2.99	0.30

### الجدول (15)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.056	2	.028	5.271	0.004*
داخل المجموعات	19.066	382	.050		
المجموع	19.123	384			

## الجدول (16)

اختبار شيفيه للفروق لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5- أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
		2.90	2.95	2.99
أقل من 5 سنوات	2.90	-	.050	*0.09
من 5-أقل من 10 سنوات	2.95	-	-	*.04
10 سنوات فأكثر	2.99	-	-	-

• الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

## 3- متغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (13) ذلك.

تشير النتائج في الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.738) وبمستوى دلالة (0.046). ولصالح مؤهل علمي (دراسات عليا).

## 3. متغير الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة، ويظهر الجدول (14) ذلك.

يلاحظ من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات لمستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير الخبرة، إذ حصل أصحاب فئة الخبرة (أكثر من 10 سنوات) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.99)، وجاء أصحاب فئة الخبرة (أكثر من 10 سنوات) بالترتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.95)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (أقل من 5 سنوات) بمتوسط حسابي بلغ (2.90)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (23):

تشير النتائج في الجدول (15) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير الخبرة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (5.670)، وبمستوى دلالة (0.004). ولمعرفة عاندية الفروق تم عمل اختبار شيفيه للفروق وجدول (24) يوضح ذلك.

يظهر من الجدول (16) أن الفرق كان لصالح فئة (10 سنوات فأكثر) عند مقارنتها مع كل من فئة (أقل من 5 سنوات) وفئة (من 5- أقل من 10 سنوات).

## مناقشة النتائج

تم استعراض مناقشة النتائج مرتبة وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو التالي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: "ما واقع استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر معلمهم؟".

أظهرت النتائج كما يتضح من الجدول (3) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.95) وانحراف معياري (0.32)، وجاءت مجالات أداة الدراسة في الدرجة المنخفضة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.21 - 3.38)، وتعني هذه النتيجة أن المعلمين يعتقدون بأن الطلبة يستخدموا أدوات التقنية الحديثة بشكل إيجابي، مع وجود قصور في بعض جوانب الاستخدام، مثل ضعف استخدام أدوات التقنية الحديثة لتقييم واختيار مصادر المعلومات ومعالجة البيانات وإظهار النتائج، وملاحظة المعلمين لضعف استخدام الطلبة لأدوات التقنية

البروتون" ومشاهدة الأشياء الخطرة مثل "انفجار أو تفاعل" وأشياء انفردت مثل الديناموس، ومزايا استخدام أدوات التقنية الحديثة في هذا الجانب، ربما ملاحظة المعلمين لذلك انعكست على مستوى استجاباتهم.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة (2) التي تنص على "يستفيد الطلبة من استخدام أدوات التقنية الحديثة في مراجعة الدروس" جاءت في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (1.26) وبدرجة منخفضة، وتعكس هذه النتيجة ملاحظة مهمة لدى المعلمين، وهي عدم وجود مناهج محوسبة، أو عدم الاجتهاد في حوسبة بعض الدروس التعليمية، مما تضعف فرصة الطلبة في استخدام أدوات التقنية الحديثة لمراجعة الدروس، ربما هذا الواقع انعكس على استجابات المعلمين.

## 2. المجال الاجتماعي:

أظهرت النتائج كما يتضح من الجدول (5) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الاجتماعي كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.05) وانحراف معياري (0.26)، وتراوحت فقرات هذا المجال بين الدرجتين المرتفعة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.80 - 2.11)، وتعني هذه النتيجة أن المعلمين يعتقدون بأن الطلبة يستخدموا أدوات التقنية الحديثة لتعزيز النواحي الاجتماعية بمستوى متوسط؛ وربما تعزى هذه النتيجة إلى اطلاع المعلمين على الكتب الرسمية التي تؤكد وزارة التعليم فيها على استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة وفق القيم الاجتماعية، وتعزيز المعلمين أنفسهم الطلبة لاستخدام أدوات التقنية الحديثة في تعزيز قيم الصداقة مع الآخرين، وللعمل كفريق، والتواصل اجتماعياً، مع التأكيد أن هذا الواقع يتفق مع توجهات اللجنة العليا لسياسة التعليم (2014). ربما إدراك المعلمين لهذه الأسباب بمجمها انعكست على وجهات نظرهم.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة (28) التي تنص على "استخدام أدوات التقنية الحديثة وفق القيم الاجتماعية" جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لطبيعة المجتمع السعودي والذي يُعد مجتمع عربي إسلامي محافظ، لذا انعكست ثقافة هذا المجتمع على سلوك الطلبة، وظهروا أكثر التزاماً بتطبيق هذا الأساس من أسس استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة، وكان هذا السلوك ملاحظاً من المعلمين.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة (31) التي تنص على

الحديثة في تعزيز مهارات التنظيم والتقييم، وفي مراجعة الدروس بالطرق العملية المناسبة، أو استثمارها في إنتاج أفكار جديدة، وضعف استفادة الطلبة من مزاياها في محاكاة الألعاب الرياضية، وتنمية المهارات والهويات، ربما وعي المعلمين بهذه الأسباب مجتمعة انعكست على مستوى استجاباتهم والتي جاءت متوسطة، وتتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة أبو رزق (2013) والتي أظهرت وجود مشكلات متنوعة تحول دون استثمار أدوات التقنية الحديثة الاستثمار الأمثل؛ مثل نقص الكفاءات، ونقص الدعم الفني، وعدم توافرها بالشكل الكافي، ومع نتيجة دراسة باموك وإيرقن وكاكير ويلماز (Pamuka, Ergun, Caker&Yilmaz, 2013) والتي أظهرت أن أدوات التقنية الحديثة (اللوح التفاعلي والسبورة التفاعلية) لا تستخدم بالطريقة المثلى في التعلم والتعليم نتيجة نقص القدرات الفنية اللازمة لاستخدام هذه التقنيات كوسائل تعليمية.

أما بالنسبة لمجالات أداة الدراسة وفقراتها فقد تم مناقشتها على النحو الآتي:

## 1. المجال التعليمي:

أظهرت النتائج كما يوضح الجدول (4) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال التعليمي كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.11) وانحراف معياري (0.34)، وتراوحت فقرات هذا المجال بين الدرجتين المرتفعة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.18 - 2.21)، وتعني هذه النتيجة أن المعلمون يعتقدون بأن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة لتحسن الجوانب التعليمية والتعلمية متوسط، كما أن المجال التعليمي حظي بالرتبة الثانية من بين مجالات أداة الدراسة وربما ذلك يعود إلى ملاحظة المعلمين للاهتمام الذي توليه وزارة التعليم لاستثمار أدوات التقنية الحديثة في التعليم مقارنة بالمجالات الأخرى، فمثلاً أكدت اللجنة العليا لسياسة التعليم (2014) على تيسير تعلم الطلبة بإنشاء محتوى رقمي، ربما هذه التوجهات انعكست على الواقع وأثرت في وجهات نظر المعلمين، فاستجابوا على فقرات المجال بإيجابية أكثر من المجالات الأخرى مثل المجال الجسمي أو الصحي أو "المجال الاقتصادي".

وأظهرت النتائج أن الفقرة (8) التي تنص على "يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لمشاهدة أشياء لا يمكن إحضارها للغرفة الصفية"، جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لواقع استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة في عرض المفاهيم المجردة مثل "الذرة، أو

المعلمون أنهم لا يواجهوا الطلبة لاستثمار أدوات التقنية الحديثة لتطوير منتجاتهم، وعدم تبنيهم نشاطات أو منهجية تحفز الطلبة على استثمار أدوات التقنية الحديثة لتطوير منتجاتهم، ويختلف هذا الواقع مع ما أكدته وزارة التعليم السعودية (2006) في "وثيقة منهاج الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة المتوسطة" من ضرورة مساعدة الطالب للاطلاع على التطورات الحديثة في مجال التقنيات الحديثة، وتنمية مهارات الطالب وقدراته لزيادة الإنتاجية الفردية.

#### 4. المجال الثقافي:

أظهرت النتائج كما يتضح من الجدول (7) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الثقافي كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.09) وانحراف معياري (0.39)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.94-3.98)، وتعني هذه النتيجة أن المعلمين يقدرون أن مستوى استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة لتعزيز النواحي الثقافية متوسط؛ وهذا يعني وجود جوانب إيجابية متعددة، إضافة إلى وجود بعض جوانب القصور مثل عدم استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة لاستثمار المعارف الموجودة لإنتاج أفكار جديدة بشكل جيد، وعدم استخدامها بالشكل المثالي لتطوير وعي ثقافي عالمي من خلال التفاعل مع متعلمين من ثقافات أخرى، أو لتحديد الحلول، واتخاذ قرارات واعية، وجنباً إلى جنب مع هذه السلبيات توجد العديد من الإيجابيات مثل إيمان الطلبة بضرورة تعزيز استراتيجيات تعليم البنات المهارات السديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام الهواتف المحمولة في التعلم والتعليم، ووعي الطلبة بعدم التفاعل مع الأفراد الخطيرين أو الجماعات المشبوهة وربما تعزى هذه النتيجة إلى ملاحظة المعلمين للاهتمام الذي توليه وزارة التربية والتعليم لاستثمار أدوات التقنية الحديثة في تعزيز الجانب الثقافي، ربما ملاحظة المعلمين لذلك الواقع انعكس على وجهات نظرهم. ويتفق توجه هذا التوجه مع توجهات الجمعية العالمية لاستخدام التكنولوجيا في التعليم (ISTE, 2014) والتي أكدت على استخدام أدوات التقنية الحديثة لتعزيز التواصل مع البيئة المحيطة، والتشارك في البيانات والأفكار، ربما ذلك انعكس على سلوك الطلبة الذين أصبحوا نسبياً أكثر اهتماماً في استثمار أدوات التقنية الحديثة في تطوير فهم ووعي ثقافي.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة (54) التي تنص على "يؤمن الطلبة بضرورة تعزيز استراتيجيات تعليم البنات المهارات السديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" جاءت في

"استخدام أدوات التقنية الحديثة في تحديد المشكلات الاجتماعية ومحاولة حلها" جاءت في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.56) وبدرجة منخفضة وربما تعزى هذه النتيجة إلى وعي المعلمين بأنهم لا يواجهون الطلبة لاستثمار أدوات التقنية الحديثة في تحديد المشكلات، أو تبني نشاطات أو منهجية من قبل المعلمين أنفسهم تحفز الطلبة على استثمار أدوات التقنية الحديثة في إتباع الطريقة العلمية في حل المشكلات، ربما إدراك المعلمين لهذا الواقع انعكس على وجهات نظرهم.

#### 3. المجال الاقتصادي:

أظهرت النتائج كما يتضح من الجدول (6) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الاقتصادي كانت منخفضة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.21) وانحراف معياري (0.46)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.83-2.80)، وتعني هذه النتيجة أن المعلمين يقدرون استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة لتحسين الجانب الاقتصادي بالضعيف؛ وربما ذلك يعزى إلى إدراك المعلمين للاهتمام المتواضع نسبياً الذي توليه وزارة التعليم لاستثمار أدوات التقنية الحديثة في تحسين الجانب الاقتصادي سواء على مستوى المنهاج أو النشاطات، وإدراكهم لعدم وجود إرشادات لاستثمار الطلبة لأدوات التقنية الحديثة في تطوير منتجاتهم، أو استخدامها لزيادة كفاءتهم في إدارة المشاريع.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة (47) التي تنص على "يجهل الطلبة آثار استخدام أدوات التقنية الحديثة على الاقتصاد المحلي، والعالمي" جاءت في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (1.21) وبدرجة متوسطة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى وعي المعلمين بواقع تدريس الطلبة لا سيما أنهم على صلة مباشر بالطلبة، إذ لا تحظى مبادئ الاقتصاد المعرفي بالاهتمام المناسب، ويختلف هذا الواقع مع ما سعت إليه وزارة التعليم السعودية (2006) في وثيقة "توظيف التقنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام من ضرورة تعريف الطالب بأهمية استخدام التقنيات الحديثة لتحسين الجوانب العلمية والاقتصادية وإبراز دورها في التقدم المعاصر ونمو الحضارة الإنسانية.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة (40) التي تنص على "يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لتطوير منتجاتهم" جاءت في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (0.64) وبدرجة منخفضة. وربما تعزى هذه النتيجة إلى إدراك

انعكس على واقع سلوك الطلبة الذين اهتموا باستخدام أدوات التقنية الحديثة لتفسير القرآن الكريم، والأحاديث الشريفة، ولتعزيز القيم الدينية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي (2012) والتي أظهرت أن واقع استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة في المرحلة المتوسطة والثانوية جاء بدرجة مرتفعة.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة (61) التي تنص على "يستفيد الطلبة من ميزات أدوات التقنية الحديثة في تفسير القرآن الكريم، والأحاديث الشريفة" جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى وعي المعلمون بثقافة المجتمع السعودي، والذي يهتم بشكل كبير بتحفظ القرآن الكريم والحديث الشريف، والذي أدرك المعلمون انعكاسه على استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة (65) التي تنص على: "أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة شجع على التعصب ضد الديانات الأخرى" جاءت في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة متوسطة، ربما أدرك المعلمون عدم استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة للتحريض والتعصب ضد الديانات الأخرى بسبب النصائح والإرشادات التي يتبنى المعلمون غرسها في نفوس الطلبة، وإلى وعي المعلمين بالإمكانات العالية لأدوات التقنية الحديثة في الوصول إلى مصادر المعلومات والمواقع بثتى أصنافها، والتي يشوب بعض منها برامج أو صور مغرضة، أو تحريض باتجاه ما مما قد يسبب بعض التشويش الفكري لدى الناشئة.

#### 6. المجال الأخلاقي:

أظهرت النتائج كما يتضح من الجدول (9) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الأخلاقي كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.88) وانحراف معياري (0.34)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.92 - 2.19)، وتعني هذه أن المعلمين يعتقدون بأن الطلبة يستخدموا أدوات التقنية الحديثة لتعزيز النواحي الأخلاقية بمستوى متوسط؛ وهذا يعني وجود العديد من الإيجابيات وبعض جوانب القصور مثل ضعف الاهتمام بالاستفادة من مزايا التقنيات الحديثة في تعزيز الالتزام والمسؤولية لدى الطلبة، وبرغم ذلك توجد الكثير من المظاهر الإيجابية في تطبيق أسس استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة، إذ تؤكد وزارة التعليم السعودية على استخدام الطلبة أدوات التقنية الحديثة وفق القيم الأخلاقية، ويتبنى المعلمون

الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (1.00) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين للمزايا الكبيرة التي توفرها أدوات التقنية الحديثة أيضاً في التعليم، هذه الميزات جعلت المعلمين يغرسون الوعي بأهمية استخدام أدوات التقنية في تطوير التعليم لدى الإناث، مما انعكس على سلوك الطلبة، والتي أصبح ملاحظاً من قبل المعلمين والمعلمات، ويتفق هذا الواقع مع توجهات اليونسكو (UNESCO, 2014) والتي تؤكد مبادئها على اعتماد مبدأ المساواة: أي إتاحة الفرصة للذكور والإناث وللناطق الغنية والفقيرة للاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة (50) التي تنص على "يستخدم الطلبة أدوات التقنية الحديثة لاستثمار المعارف الموجودة لإنتاج أفكار جديدة" جاءت في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة منخفضة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لعدم إيلاء جانب الموهبة والإبداع الاهتمام الكافي؛ إذ لا تستخدم أدوات التقنية الحديثة على مستوى الغرفة الصفية لإنتاج أفكار جديدة، ويختلف هذا الواقع مع ما أكدته الجمعية العالمية لاستخدام التكنولوجيا في التعليم (ISTE, 2014) من استخدام أدوات التقنية الحديثة لاستثمار المعارف الموجودة لإنتاج أفكار جديدة، وإنتاج أعمال وأفكار أصيلة.

#### 5. المجال الديني:

أظهرت النتائج كما يتضح من الجدول (8) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الديني كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.38) وانحراف معياري (0.45)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.10 - 2.54)، وتعني هذه النتيجة أن المعلمين يقدروا أن الطلبة يستخدموا أدوات التقنية الحديثة النواحي المرتبطة بالمجال الديني بشكل يفوق بقية المجالات، لا سيما أن المجال الديني جاء في المرتبة الأولى من بين مجالات أداة الدراسة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين للعناية التي يوليها النظام التعليمي السعودي بالجانب الديني، إذ يدرك المعلمون أن مادة التربية الإسلامية تتكامل أفقياً مع كافة المواد الأخرى؛ فتجد عبارات في المنهاج السعودي مثل أطبع الآية القرآنية "....." في مادة الحاسوب، "وعدد أسماء الله الحسنى" في مادة الرياضيات، "ومظاهر إبداع الخالق" في مادة العلوم، وما هذه إلا أمثلة على الاهتمام الكبير بالجانب الديني في النظام التعليمي السعودي، والذي جعل المعلمون يدركون انعكاس ذلك على سلوك الطلبة.

الواقع يدرك المعلمون عدم وجود أسس أو برمجيات أو مناهج، أو حتى توجيهات لاستثمار أدوات التقنية الحديثة في ممارسة الرياضة، أو تنمية الهوايات، أو المحافظة على الصحة بشكل عام/ وربما إدراك المعلمون لهذا الواقع انعكس على مستوى استجاباتهم، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو رزق (2013) والتي أظهرت وجود مشكلات في استخدام أدوات التقنية الحديثة الاستخدام الأمثل مثل نقص الكفاءات، ومع نتيجة دراسة باموكو ايرقن وكاكير ويلماز (Pamuka, Ergun, Caker & Yilmaz, 2013) والتي أظهرت وجود مشكلات في تقنية ومهنية في استخدام أدوات التقنية الحديثة في التعلم والتعليم.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة (78) التي تنص على "أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة يريح أيديهم من عناء الكتابة بالقلم" جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.06) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى وعي المعلمين بالمميزات التي تقدمها أدوات التقنية الحديثة في تسهيل أمور الطباعة والكتابة، مما يريح الطلبة من عناء استخدام القلم، إذ يمكن الحذف والإضافة والتعديل دون الحاجة لإعادة الكتابة كما هو الحال عند استعمال الورقة والقلم، لذا فإن المعلمين يحثون الطلبة على الاستفادة من هذه الميزات، وربما هذه الأسباب انعكست على مستوى تقديرات المعلمين.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة (79) التي تنص على "أجزم أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة أشاع الوعي لديهم بالعادات الصحية السليمة" جاءت في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.81) وانحراف معياري (0.71) وبدرجة منخفضة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى ملاحظة المعلمين بشكل مباشر لعدم استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة بالشكل السليم، مثل استخدامها لفترات زمنية طويلة، وعدم الجلوس بالشكل الصحيح، وإجهاد العينين، ويختلف ها الواقع مع ما أكدته اليونسكو (UNESCO, 2014) من ضرورة تجنب الأخطار الصحية لاستخدام أدوات التقنية الحديثة مثل إجهاد العينين بسبب العمل على شاشات صغيرة والتعرض للإشعاع الكهرومغناطيسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابة المعلمين حول واقع الأسس التربوية لاستخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة؟".

تمت مناقشة نتائج هذا السؤال على النحو الآتي:

توعية الطلبة بعدم التعرض للاستغلال الجنسي نتيجة لاستخدام أدوات التقنية الحديثة، ولإستخدامها بشكل آمن أخلاقياً، وعدم استخدامها لمضايقة الآخرين، ويتفق هذا الواقع مع توجهات الجمعية العالمية لاستخدام التكنولوجيا في التعليم (ISTE, 2014) والتي أكدت على ضرورة الاستخدام الأخلاقي والأمن لأدوات التقنية الحديثة، ومع الأسس التربوية الوطنية لاستخدام الطلبة للتكنولوجيا" (NETS+S, 2014) والتي أكدت أيضاً على الاستخدام الأخلاقي لأدوات التقنية الحديثة.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة (67) التي تنص على "يحرص الطلبة على عدم التعرض للاستغلال الجنسي نتيجة لاستخدام أدوات التقنية الحديثة" جاءت في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المعلمين بتوعية الطلبة المستمرة بمخاطر استخدام أدوات التقنية الحديثة، وخاصة المتعلقة بالاستغلال الجنسي، ربما توجهات المعلمين هذه أثرت على وجهات نظرهم.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة (72) التي تنص على "أجزم أن استخدام لطلبة لأدوات التقنية الحديثة عزز لديهم الالتزام" جاءت في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة متوسطة، تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لعدم تبنيهم نشاطات، أو منهجية معينة تعزز الالتزام لدى الطلبة، ربما إدراك المعلمين لهذا الواقع انعكس على وجهات نظرهم.

#### 7. المجال الجسمي أو الصحي:

أظهرت النتائج كما يتضح من الجدول (10) أن مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين للمجال الجسمي أو الصحي كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.63) وانحراف معياري (0.48)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.70-1.81)، وتعني هذه النتيجة أن المعلمين يقدر أن استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة لتعزيز النواحي المتعلقة بالجسم والصحة بشكل ضعيف، الجسمي أو الصحي؛ ولكن كون المجال (الجسمي أو الصحي) جاء في المرتبة قبل الأخيرة من بين مجالات أداة الدراسة من وجهة نظر المعلمين، فربما ذلك يعزى إلى إدراك المعلمين للاهتمام المتواضع نسبياً الذي توليه وزارة التربية والتعليم لاستثمار أدوات التقنية الحديثة في الجانب الجسمي أو الصحي، وبرغم الأسس الإرشادية لليونسكو (UNESCO, 2014) والتي تمثلها المملكة العربية السعودية بغية تحقيق المنافع بالأجهزة المحمولة في التعلم، إلا أنه على

## 4- متغير الجنس:

المعلمين، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.738) وبمستوى دلالة (0.046) ولصالح مؤهل علمي (دراسات عليا).

وتعني هذه النتيجة إلى أن جميع المعلمين والمعلمات الحاصلين على مؤهلات علمية عليا (ماجستير، دكتوراه) كانوا أكثر قدرة على ملاحظة مدى استخدام الطلبة أدوات التقنية الحديثة في المدرسة السعودية، ويعزى السبب في ذلك إلى أن حملة المؤهلات العلمية العليا يتعرضون من خلال دراستهم في برامج الدراسات العليا إلى أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم، مما يجعلهم أكثر قدر على تحديد مدى استخدام الطلبة لهذه الأدوات.

كما أن تحديد مدى استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة ينطوي على ملاحظة سلوكيات الطلبة، ومدى استثمارهم لهذه التقنيات في التعلم والتعليم وتوافقها مع طرق واستراتيجيات التعليم، ومدى استثمارها في البحث العلمي، ووفق القيم الدينية والأخلاقية، والمبادئ الاقتصادية، والتقنية، وربما تقدير هذه الدرجة تحتاج نسبياً إلى مؤهل علمي عالي، كما أن ملاحظة سلوكيات الطلبة وفق الأسس الموضوعية لا يمكن أن تُعد أقرب إلى روتين العمل اليومي، مما تكون أدعى إلى اختلاف وجهات نظر المعلمين والمعلمات -وفق متغير المؤهل العلمي، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الخالدي (2012) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المحاور.

## 3. متغير الخبرة:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن الفرق كان لصالح فئة (10 سنوات فأكثر) عند مقارنتها مع كل من فئة (أقل من 5 سنوات) وفئة (من 5- أقل من 10 سنوات).

وربما يعزى ذلك إلى فرص التأهيل التربوي التي يحظى بها المعلمون كلما زادت سنوات خبرتهم، إذ يخضعوا لورشات ودورات مكثفة، والتي ترمي إلى تأهيلهم ليكونوا أحد أطراف العملية التعليمية الفاعلين، إذ يتم تدريبهم بشكل مستمر إثناء الخدمة وخاصة في الجانب التقني لتأهيلهم على استخدام أدوات التقنية الحديثة ومواكبة التطورات العالمية، لذا فإن المعلمين الأكثر خبرة (أكثر من عشر سنوات) يحظون بتدريب أثناء الخدمة يفوق المعلمين الجدد (أقل من خمس سنوات) أو متوسطي الخبرة (من 5-10 سنوات) وربما ذلك انعكس على كفاءة المعلمين الأكثر خبرة (أكثر من 10 سنوات) في ملاحظة سلوكيات الطلبة في استخدام أدوات التقنية الحديثة بدقة أكثر، وتحديد أهداف الطلبة من استخدام هذه التقنيات، ومدى الاستفادة منها في تعلمهم، والتنبؤ بالاستخدامات

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.822) وبمستوى دلالة (0.629) وربما يعزى ذلك إلى التشابه الكبير بين مدارس الذكور ومدارس الإناث، فهناك تقارب من حيث تدريب المعلمين وتأهيلهم، خاصة مع التطور العلمي السريع، وثورة الاتصالات والإنترنت، بالإضافة لتلقي المعلمين نفس المستوى من المهارات لكلا الجنسين. وكذلك التشابه العام بالأدوات المدرسية وتمائل النهج الإداري في مدارس الذكور والإناث، وتشابه الإمكانيات التقنية التي توفرها المدرسة للطلبة، مما جعل رؤية المعلمين والمعلمات ومقدرتهم على تحديد واقع استخدام طلبة المدارس لأدوات التقنية الحديثة متشابهة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الخالدي (2012) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المحاور.

## 5- متغير المرحلة:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير المرحلة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.959) وبمستوى دلالة (0.035). ولصالح معلمي المرحلة المتوسطة. وتعني هذه النتيجة أن معلمو المرحلة المتوسطة كانوا أكثر إيجابية في تحديد واقع استخدام طلبة المدارس السعودية لأدوات التقنية الحديثة، وربما يعزى ذلك إلى أدراك معلمي المرحلة المتوسطة لطبيعة المنهاج لهذه المرحلة والذي يؤكد على استخدام أدوات التقنية الحديثة، ربما إدراك وملاحظة معلمي المرحلة المتوسطة لهذا الواقع جعلهم يستجيبون بشكل أكثر إيجابية من معلمي المرحلة الثانوية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العنزي (2012) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية تعزى لاختلاف المرحلة، ولصالح معلمات المرحلة المتوسطة.

## 6- متغير المؤهل العلمي:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة من وجهة نظر

نظر المعلمين جاء بدرجة ضعيفة مما يتطلب إثراء المناهج وتعزيزها بمفاهيم التنافسية العالمية، والتجارة الإلكترونية، وتضمن النشاطات اللازمة للاستفادة من أدوات التقنية الحديثة في تطوير منتجات الطلبة وإدارة المشاريع.

- عقد دورات تدريبية لمعلمي المدارس لتعزيز استخدام أدوات التقنية الحديثة في مراجعة الدروس.

- تبني مؤسسات التنشئة الاجتماعية توعية الطلبة باليات استخدام أدوات التقنية الحديثة في تحديد المشكلات الاجتماعية ومحاولة حلها.

- تبني المساجد عقد دروس توعوية بمخاطر استخدام الطلبة لأدوات التقنية الحديثة تجاه القيم الدينية والتعصب.

- تبني إدارة المناهج في وزارة التربية والتعليم حوسبة الدروس التي تتضمن المفاهيم المجردة للاستفادة من مزايا أدوات التقنية الحديثة لمحاكاتها افتراضياً.

الإيجابية أو السلبية التي قد يقوم بها الطلبة، وربما ذلك جعل أفراد العينة فئة (أعلى من 10 سنوات) يستجيبون بشكل أكثر إيجابية حول مستوى استخدام طلبة المدارس السعودية أدوات التقنية الحديثة، الأمر الذي انعكس على متوسطات استجاباتهم. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العنزي (2012) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية تعزى لاختلاف سنوات خبرتهم، ولكنها تختلف معها في دلالة الفروق إذ كانت لصالح الخبرة (5) سنوات فأقل. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الخالدي (2012) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح الخدمة الأكثر من (11) سنة فأكثر.

#### التوصيات:

- تبين أن مستوى ممارسة المجال الاقتصادي من وجهة

### المصادر والمراجع

#### المراجع العربية

أبو رزق، أ. (2013). أثر استخدام تكنولوجيا السبورة التفاعلية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التخطيط لتدريس مادة اللغة العربي واتجاهاتهم نحوها كأداة تعليمية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة.

الأحمد، ن. والسليم، ب. والعي، ي. (2013). اتجاهات طلبة البادية نحو استخدام تكنولوجيات العولمة. المجلة الدولية للتعليم، (5)، 1، ص ص 137-155.

الخالدي، ف. (2012). مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الخطيب، ل. (2013). تكنولوجيا التعليم والتعليم الذاتي، عمان: دار وائل للنشر.

خميس، م. (2003). منتجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.

صالح، م. (2005). الحاسب الآلي التعليمي وتربية الطفل. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

الصحفي، و. (2013). أثر استخدام السبورة الذكية في تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي ودفعيتهم نحوها، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اردن، الأردن.

العنزي، د. (2012). درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم، (2014). تحويل المدارس السعودية إلى تقنية

عام 2017. وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

متوفر على الرابط: (<http://www.aleqt.com>)

وزارة التعليم السعودية (2006). توظيف التقنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. الإدارة العامة للمناهج، مركز التطوير التربوي، وزارة التعليم السعودية.

وزارة التعليم السعودية، (2006). وثيقة منهج الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة المتوسطة. الإدارة العامة للمناهج، مركز التطوير التربوي، وزارة التعليم السعودية.

#### المراجع الأجنبية

Alegria, D. Boscardin, C. Poncelet, A. Mayfield, C. and Wamsley, M. (2014). Using tablets to support self-regulated learning in a longitudinal integrated clerkship. Academic Journal, 19, (4), 1-7.

Dundar, H. and Murat, A. (2014). Implementing tablet PCs in schools: Students' attitudes and opinions. Science Direct Journal, Computers in Human Behaviour, 32, (7), 40-46.

ISTE Standard for Teachers. (2014). Standard for teachers. Available on (<http://www.iste.org/docs>).

Johnston, L. Beard, L. A. and Carpenter, L. B. (2007). Assistive technology: Access for all students. Columbus, OH: Pearson Merrill Prentice Hall.

May, P. (2014). Effectiveness of SMART Board Use in the Teaching and Learning of Statistics. The Electronic Journal of Mathematics and Technology, 8, (1), P: 42-53.

Pamuka, S. Ergun, M. Caker, R. and Yilmaz, B. (2013). The Use of Tablet PC and Interactive Board from the Perspectives of Teachers and Students: Evaluation of the FATİH Project. Educational Sciences: Theory & Practice.

Organization 7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France. Available online on: <http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002196/219641e.pdf>.

Varol, Y. (2014). The Relationship between Attitudes of Prospective Physical Education Teachers toward Education Technologies and Computer Self – Efficacy Beliefs. The Turkish Journal of Educational Technology, 13, (2), P: 118-128).

13, (3), P: 1815-1822.

Susan F. Martin, L. Shaw, J. and Daughenbaugh, L. (2014). Using Smart Boards and Manipulative in the Elementary Science Classroom. Tech. Trends: Linking Research & Practice to Improve Learning. 58, (3), P: 90-96.

UNESCO. (2014). Guidelines for the policies of UNESCO With respect to learning portable devices. Published by the United Nations Educational, Scientific and Cultural

## **The Reality of the Use of the Saudi School Students to Tools of Modern Technology from the Point of Their Teachers and Its Relationship with Some Variables**

*Mamdoh A. Al-Anze\**

### **ABSTRACT**

This study aimed Find in fact the use of Saudi schools of modern technology tools students from the viewpoint of their teachers, were used descriptive analytical method, and the questionnaire as a tool for the study, and the study population consisted of all school teachers in Jeddah and Riyadh, was chosen as a stratified random sample number of members (385) teachers.

The study results showed that the level of Saudi schools use modern technology tools from students and teachers point of view came moderately. The results showed that there were no statistically significant differences in the level of use of the Saudi school student's differences of modern technology tools from the point of view of teachers, attributed on the variable sex. While statistically significant differences have emerged depending on the qualification of the variable, in favor of qualified scientific (Graduate), and statistically significant differences have emerged depending on the variable experience, in favor of a class (10+ years) when compared with each of the category (less than 5 years) and category ( from5- less than 10 years). Statistically significant differences emerged as a variable depending on the stage, in favor of the middle school teachers.

In light of the findings the study recommended a number of recommendations including: holding training courses for school teachers to promote the use of modern technology tools to review lessons.

**Keywords:** Reality of Use, Modern Technologies.

---

\* Ministry of Education, Kingdom of Saudia Arabia. Received on 14/09/2015 and Accepted for Publication on 01/11/2015.